



جامعة منوبة - تونس
المعهد العالي للتوثيق

المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات

الرقم الدولي الموحد للدوريات: ISSN 0330-9274

العدد 30، 2021

شروط النشر في المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات

تصدر المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات مرة في السنة.

المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات دورية علمية محكمة تنشر الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في علوم المعلومات والمكتبات والأرشيف، وتولي عناية خاصة بالجوانب النظرية والمنهجية والتطبيقات.

قواعد النشر

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين والمتخصصين في ميدان المعلومات من كل البلدان وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المكتوبة في ثلاث لغات (العربية والفرنسية والانجليزية). كما تنشر مراجعات الكتب الصادرة حديثا (أقل من سنة على صدور الكتاب) وفقا للقواعد التالية :

1. أن يكون البحث مبتكرا وأصيلا ولم يسبق نشره.
2. أن يخضع البحث إلى الأصول والقواعد العلمية المتعارف عليها وخاصة فيما يتعلق بالمصادر والمراجع في أسفل الصفحة مع إمكانية إضافة رسوم بيانية وجداول إحصائية.
3. تقدم الدراسات مكتوبة إلكترونيا، حجم الخط (12) ونوع الخط Times New Romain.
4. يشترط ألا يقل البحث عن 3000 (ثلاثة آلاف) كلمة (حوالي 10 صفحات) ولا يتجاوز البحث 5000 (خمسة آلاف) كلمة (حوالي 15 صفحة) في أقصى تقدير.
5. ترسل الدراسات عبر البريد الإلكتروني للمعهد المثبت في صفحة غلاف المجلة، ولا تردّ الأصول.
6. يرسل مع المقال مستخلص لمحتواه باللغتين العربية والإنجليزية (أو الفرنسية) في حدود 150 كلمة، ونبذة مختصرة عن المؤلف.
7. تخضع المواد المقدمة للنشر للتحكيم العلمي من قبل الهيئة العلمية.
8. البحوث والدراسات التي تقترح الهيئة العلمية إجراء تعديلات أو إضافات عليها تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة.
9. يحصل كل مؤلف على نسخة من المجلة.

المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات
مجلة علمية محكمة يصدرها
المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة تونس
ومخبر البحث في علم المعلومات

المدير المؤسس : د. عبد الجليل التميمي

المدير : د. محمد الصالح قادري

رئيس التحرير : د. وحيد قدورة

هيئة التحرير :

د. نجوى جراد ؛ د. رجاء فنيش دواس ؛ د. محمد الصالح قادري ؛ د. أحمد الكسيبي ؛
د. سلوى محمود ؛ د. الخنساء مكاده الزغدي (المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة
تونس).

لجنة القراءة :

- د. برونو باشيمون (جامعة التكنولوجيا، كومبيان، فرنسا) ؛
د. نزهة بن الخياط (أستاذة علوم المعلومات بالرباط، المغرب) ؛
د. عبد المجيد بوعزة (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان) ؛
د. عز الدين بودريان (جامعة قسنطينة 2، الجزائر) ؛
د. محمد جرنان (جامعة طرابلس، ليبيا) ؛
د. أحمد خواجه (جامعة تونس) ؛
د. مامادو ديارا (جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال) ؛
د. أحمد سيلام (جامعة ليون 3، فرنسا) ؛
د. بريجيت سيمونو (جامعة لورين، فرنسا) ؛
د. شريف شاهين (جامعة القاهرة، مصر) ؛
د. عماد صالح (جامعة باريس 8، فرنسا) ؛
د. عبد القادر عبد الإلاه (جامعة وهران، الجزائر) ؛
د. جبريل العريشي (جامعة الملك سعود، الرياض، العربية السعودية) ؛
د. ربحي عليان (الجامعة الأردنية) ؛

- د. زهير عين حجر (جامعة عنابة، الجزائر) ؛
د. المصطفى فياض (مدرسة علوم المعلومات بالرباط، المغرب) ؛
د. ليز فييرا (جامعة مونتاني، بوردو، فرنسا) ؛
د. نجية قموح (جامعة قسنطينة 2، الجزائر) ؛
د. سابين ماس (جامعة مونريال، كندا) ؛
د. حسن الوزاني (مدرسة علوم المعلومات بالرباط، المغرب) ؛
د. رحاب يوسف (جامعة بني سويف، مصر).

لجنة النشر والترجمة :

أنيس العيادي ؛ نجلاء العاشق ؛ جمال الحجري ؛ سهيل هويصة ؛ شيخانا كوليبالي ؛ فوزي بوبكر ؛ د. محمد ضيف الله.

قسم البيع والتبادل والمراسلات :

المعهد العالي للتوثيق - جامعة منوبة - 2010 تونس.

الهاتف. (216) 71.601550 / (216) 71.601050 - الفاكس. (216) 71.600200

البريد الإلكتروني : rmdi@isd.uma.tn - الموقع على الواب : www.isd-uma.tn

المجلة متاحة مجانا على الانترنت وفق نموذج النفاذ المفتوح.

العنوان : www.revue-uma.rnu.tn

ملاحظة : المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء محرريها وتقع تحت مسؤوليتهم.

تمت الطباعة بتونس لدى سيت للطباعة. ديسمبر 2021.

قائمة المحتوى

الافتتاحية VII
د. وحيد قدورة

المقالات العلمية بالعربية

إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية للنظم المؤسسية والمجتمعية : رؤية إستراتيجية ... 1
د. حنان الصادق بيزان

استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط من قبل الباحثين الجزائريين : كلية العلوم
الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة نموذجا 33
د. زين الدين كادي ؛ خديجة خديم

استخدام المرشدين للمكتبات العامة : مدخل مفاهيمي 57
د. سامر إبراهيم باخت

مهن المكتبات والمعلومات : آليات التّصنيف وأدبيات الممارسة والتوصيف 81
د. محمد الصالح قادري

الأخبار العلمية والندوات

الندوة الدولية حول : المهارات ومهن المعلومات والتشغيل
تونس 20-21 أكتوبر 2021 127

المقالات العلمية بالفرنسية والانجليزية

إشكالية استخدام الهاتف الذكي والحوافز لدى طلبة المرحلة الأولى بجامعة السلطان
قابوس : منهجية مزدوجة 1
د. حفيظة البراشدي ؛ د. عبد المجيد بوعزة

الأرشيف في عهد البيانات الضخمة : أي نموذج جديد للأرشيف وأي دور للأرشيفي ؟ 45
رين نديلا مارون ؛ مصطفى مبانغ

الإنسانيات الرقمية والمكتبات : خدمات مبتكرة وفهارس ثرية ووساطة متجددة 69
د. سيلفستر كواسي

القياسات العلمية لأبحاث البيوتكنولوجيا النباتية في تونس (2006-2015) 91
ابتسام بوعبد الله سبتي

أدلة المجموعات الأرشيفية

البيبلوغرافية الرقمية والتفاعلية للبوابة الدولية للأرشيف الفرنكفوني 2021 : مشروع
مترابط الاختصاصات ومتجدد لأجل تثمين واستغلال الوثائق المكتوبة بالفرنسية حول
الاختصاص والممارسة الأرشيفية 111
سابين ماس ؛ سيمون كوتي لابوانت ؛ ديفيد لوسيار

الأخبار العلمية والندوات

الندوة الدولية حول : المهارات ومهن المعلومات والتشغيل
تونس 20-21 أكتوبر 2021 151

الإفتاحفة

بقلم د. وطفة قءورة

رئفس الفرفرفر

Wahid.gdoura@isd.uma.tn

تشهد بفة المعلومات موجات ففولوجفة مفلللفة ففجعل المكفباف ومراكز الأرفشف فف مواجهة صعبة لوفصفاف معقءة ووفر مسبوفة. وأمام هءة الفءفءاف ففءءء الفساؤلاف وففءءء الإشكلفاف فف علم المعلومات مما فسفءعف من البافففن إعاءة الففكفر فف رسالة مرافق المعلومات وأءوارها، وإعاءة فءفء الكفاءاف بالنسبة لأخصافف المعلومات، مع فرك المجال واسعا لفففل الأءءاف واسفباف الأمور، وصولا إلى إعاءة اففراع أماكن المعرفة.

ونء فف العءء الفالف من المءلة المءاربفة للفوففق والمعلومات بعضا من هءة المسائل، إذ افءه اءمام مؤلفف المقالات إلى قضافا ففعلق بالفناسفاف الرقفمة والمكفباف، وبالفبافاف الضءمة والأرفشف الرقفمف، وبالمفوفاف الإلكفرونفة والفبعبفة ففو الففولوجفا، وبالمسفففءفن واسفءامهم للموارد الرقفمة، وبقفاس الإفءاف العلمف الرقفمف وبالمهاراف وملامء المهفففن ووفرها.

مع فطور الفناسفاف الرقفمة بءاف مؤسساء المعلومات والفوففق فف إعاءة ففءص ءورها فف مجال الإءارة واسفراع المعلومات. هنا فففرفق البافف سفلفسفر كواسف إلى العلاقة المفصلفة بفن رسالة المكفبفة والفناسفاف الرقفمة وفوصل إلى أن هءا المرفق المعلوماتف قء انفل من نموء فففظ أوعفة المعلومات إلى نموء المساعءة على فولفء المعرفة. كذلك شمل الفففرفر مقاربة ففءفة فف وصف المجموعات وءفظها باسفءام أءواف ففءفة على فرار "الفهارس الفرففة".

أما موضوع الأرفشف الرقفمف فقء اءفم به باءفان فف علم المعلومات هما رفن فءفلا مارون ومصطفف مبانء اللءفن ءرساء قءراف ففولوجفا الببافاف الضءمة فف الأرفشفة وفف فأمن مرئفاف علفة للءم الهائل من الببافاف الرقفمة، وفف الآن نفسه إعاءة فءفء ءور الأرفشفف. هءا الأففر له من المهاراف ما فؤهله لاسفءام هءة الففولوجفاف فف إءارة ءورة العمرفة للببافاف الضءمة.

لقد أصبح الجمهور مفعلقا كففرا بالففولوجفا وبضع ففقه فف هءة الأءواف عنء البءف عن المعلومات وعن الفرففه، ووصل الفء إلى صعوبة انفصال الإنسان عن هءة الأءواف على فرار الهوافف الفكفة الفف كانت موضوع بءف للأساففن عبء المءفء بوعزة وءفظة البراشءف. فوصل الباففان فف ءراسفهما ءول سلوك ففبفة من سلطنة

عمان أن إيمانهم على استخدام الهواتف الذكية لأغراض استرجاع المعلومات واللهم والاتصال جعلهم تابعين لهذه الأداة التكنولوجية. وظهر مفهوم "نوموفوبيا" الذي يعني الخوف من الانفصال عن الهاتف الجوال أو الخوف من عدم استخدامه. وتكمن المشكلة في أن بعض الطلبة العمانيين غير واعين بالانعكاسات الوخيمة لهذا الإدمان.

أما مسألة الزيادة الكبيرة في حجم المحتويات العلمية الرقمية على الويب فقد أثارتها الباحثة ابتسام بوعبد الله من زاوية تجميع هذه المواد وتقييمها ودراسة تأثيرها على المستفيدين. أجرت الباحثة دراسة حول القياسات العلمية للمنشورات الإلكترونية في علوم البيوتكنولوجيا في تونس ولاحظت صعوبة حصر إنتاج الباحثين التونسيين مما أدى إلى اللجوء إلى قواعد البيانات العالمية مثل الويب العلمي. توصلت الدراسة إلى نتائج هامة حول قياس مخرجات منظومة البحث العلمي بتونس.

في دراسة أخرى أثبتت قضية إدارة المعرفة في البيئة الرقمية، والفرص التي تتيحها التكنولوجيا لإحكام إدارة المعلومات ومراكمتها باعتبارها رأس مال المنظمة. إلا أن هذه الفرص لم يتم استغلالها في البلاد العربية. ومن هنا تقترح الباحثة حنان بيزان رؤية استراتيجية للإدارة الرشيدة لنظم المعلومات في الوطن العربي مبنية على مفاهيم أساسية هي الإبداع والتشاركية والقيادة لأجل تأمين انسياب المعلومات داخل المؤسسات وأيضا لتوليد المعرفة.

أما الإشكاليات المتعلقة بالمستفيدين وباستخدام المعلومات فقد طرحت في بحثين اثنين، الأول تطرق إلى سلوك الباحثين تجاه المصادر الرقمية من خلال دراسة ميدانية للأستاذين زين الدين كادي وخديجة خديم لدى الجامعيين الجزائريين لاحظا فيها بعض العزوف لديهم لاستغلال المجالات الإلكترونية التي يوفرها النظام الوطني للتوثيق على الخط. أما البحث الثاني فاهتم بصنف غير اعتيادي من الجمهور المحروم وهم المشردون. يقترح الباحث سامر باخت إطارا مفاهيميا يتعلق بهذه الشريحة من المستفيدين التي بدأت تتردد على المكتبات العامة يشمل مسائل حقوقهم ومحفزاتهم والخدمات الملائمة لحاجاتهم.

إن انعكاسات التحولات الرقمية بدأت تظهر في سوق العمل الذي أصبح يطلب ملامح جديدة للعاملين في مجال المعلومات والمكتبات والأرشيف. وتناول الأستاذ محمد الصالح قادري، من خلال دراسة مقارنة، التطورات التي تشهدها مهنة المعلومات في بعض الدول ويقترح تحيين المدونة التونسية للمهنة والكفاءات، ومراجعة مسالك التدريس في معاهد وأقسام المعلومات.

على مستوى آخر تهتم مجلتنا بالأخبار العلمية والمشاريع الكبرى التي تساعد على البحث والتدريس في علم المعلومات. في هذا الإطار نجد عرضا حول البوابة الدولية للأرشيف الفرنكفوني الذي قام مؤخرا بإطلاق منصة جديدة تسمح بالوصول المجاني إلى الموارد الرقمية في مجال الأرشيف. يؤكد زملاؤنا من كندا وهم سابين ماس وسيمون كوتي لايبانت وديفيد لوسبار على أهمية المشروع للمهنيين والباحثين المدرسين في حقل الأرشيف، إذ توفر البوابة لهم مناهج ومقررات دراسية ومراجع ببلوغرافية وفضاء

للتبادل بين العاملين في الأرشيف. تطرق الباحثون بعد تقديم المنصة الجديدة إلى مسائل تتعلق بإنجاز المشروع وخاصة مسألة المصطلحات والتصنيف واختيار البرمجيات.

أخيراً، يطيب لنا أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجميع مؤلفي هذه المقالات على إسهاماتهم القيّمة في هذا العدد من المجلة. كما نثمن مجهودات زملائنا أعضاء هيئة التحرير ولجنة القراءة ولجنة النشر والترجمة على دورهم في تجهيز هذا العدد من المجلة التي ستبقى منبرا للتبادل العلمي بين الباحثين والخبراء في المكتبات وعلم المعلومات.

تحية أيضاً لقرائنا الكرام الذين نرجو لهم قراءة ممتعة !

